

أثر الدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم

الدكتور. رأفت عمر العديلي

كلية العلوم التربوية - جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن

الأستاذ الدكتور. محمد حسن أبو الطيب

كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية - الأردن

الأستاذ الدكتور. حران قبلان الرحامنة

كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية - الأردن

مقدمة الدراسة

لا شك إن تأهيل وإعداد الطلبة الصم أكاديمياً يتطلب توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة تضمن لهم الوصول إلى التعليم العالي بفعالية، مع تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحقيق الاستقلالية الأكاديمية والمهنية. من خلال تفعيل استراتيجيات متكاملة واستخدام تقنيات تعليمية متقدمة، يمكن لهؤلاء الطلبة أن يحققوا النجاح والتفوق في مجالاتهم الدراسية، حيث لعبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن دوراً مهماً في ضمان حق التعليم لجميع فئات المجتمع، بما في ذلك الطلاب من ذوي الإعاقة، مثل الطلبة الصم. في هذا السياق، تتخذ الوزارة العديد من الخطوات والإجراءات لتوفير بيئة تعليمية شاملة تضمن للطلاب الصم فرصة الحصول على التعليم العالي وتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي، من خلال تنظيم سياسات تعليمية داعمة بتشجيع الجامعات على تطبيق سياسات تعليمية تراعي احتياجات الطلبة الصم، وتوفير التسهيلات الأكاديمية التي تساهم في تسهيل عملية التعلم، وتقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الصم، مثل توفير الترجمة بلغة الإشارة في المحاضرات وتعديل أساليب التقييم بما يتناسب مع احتياجاتهم.

إن مصطلح الإعاقة السمعية يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع فالطلاب المصابين بالإعاقة السمعية إما أن يكونوا صمّاً أي ليس لديهم القدرة على السمع، أو فهم لغة الحديث، أو يعانون من الضعف النسبي بحاسة السمع، وإن الشخص الذي يعاني من الإعاقة السمعية يواجه تحديات كثيرة ومنها نفسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، ونتيجة التأثير السلبي لهذه الإعاقة على نفسية المعاق سمعياً وعلى تفاعله واتصاله بالآخرين وعلى قدرته على الاستمرار في الدراسة والعمل على ممارسة الأنشطة المختلفة (التركي، ٢٠٠٥).

وذلك فإن المعاقين سمعياً يكونوا بحاجة إلى خدمات خاصة تقدم لهم، ومن أهم هذه الخدمات تدريبهم على التواصل مع الآخرين ليتكيف مع إعاقته ويندمج في الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها

ولينمي قدراته إلى أقصى قدرًا ممكن. وتعرف لغة الإشارة كأحد أنواع التواصل اليدوي وتعني: رموز مرئية إيمائية تستعمل بشكل منظم، وتتركب من جميع تلك الرموز من خلال شكل اليد وحركتها مع باقي أجزاء الجسم التي تقوم بحركات معينة تماشيًا مع الموقف، أو يتطلبون بعض التكيفات الخاصة حتى تمكنهم من استخدام حاسة السمع في فهم لغة الحديث وذلك من خلال استخدام الأجهزة المساعدة للسمع (الغريزي، ٢٠١٣)، حيث يعتبر الدمج في التعليم (Integration in education) من أهم الاتجاهات والأساليب الحديثة لتعليم الطلبة المعاقين، فهي خدمة مقدمة للطلبة المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي بحيث تحل الدراسة الاعتيادية المكونة من فصول مشتركة من الطلبة الأسوياء والطلبة ذوي الإعاقة السمعية محل الدراسة الخاصة بالمعاقين، والدمج يحقق أهداف كثيرة منها التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية، وتوفير الفرص الطبيعية للمعاقين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء (همام، ٢٠٢١).

ولم يعد دور المؤسسات التربوية قاصراً على نقل المعارف والمعلومات وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروري تعويد الطالب على التفكير الإبداعي بحيث يسعى باستمرار إلى تطوير ما يعرفه وأن يبحث عن سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كفاءة في الأداء في المجالات التي يعمل فيها (عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٣)، حيث تعتبر الجامعة الأردنية إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة في المملكة الأردنية الهاشمية، تولي اهتماماً خاصاً بتوفير بيئة تعليمية شاملة لجميع الطلبة، بما في ذلك الطلبة الصم. يعد دعم الطلبة الصم في الجامعة الأردنية جزءاً من استراتيجية أوسع لضمان تكافؤ الفرص وتقديم التعليم للجميع، بغض النظر عن التحديات التي قد يواجهها الطلاب بسبب إعاقاتهم السمعية من خلال توفير مترجمين متخصصين بلغة الإشارة لمساعدة الطلبة الصم في متابعة المحاضرات وفهم المواد الدراسية بشكل أفضل، وتوفير بعض المواد الأكاديمية بصيغ مساعدة مثل تحويل المحاضرات أو النصوص إلى مقاطع فيديو مترجمة بلغة الإشارة أو تحويل الصوت إلى نصوص، و تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للتوعية بحقوق الطلبة الصم وكيفية التفاعل معهم، سواء من قبل الأساتذة أو الطلبة الآخرين، حيث يُمنح الطلاب الصم بعض التسهيلات في امتحاناتهم الأكاديمية، مثل تمديد الوقت أو استخدام أساليب تقييم بديلة، بما يضمن تحقيق العدالة في العملية التعليمية (الجامعة الأردنية، ٢٠٢٥)، إن إشراك الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالمجتمع أمر ضروري يتمحور فيه مشاركة القطاعات الاجتماعية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص مما يخلق بيئة نابضة بالحياة ومفعمة بالدفع للجميع من خلال تعديل الاتجاهات الاجتماعية والأسرية، وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى تحسين أنماط الحياة اليومية لهم عن طريق البرامج التربوية والاجتماعية والطبية (الحديدي ومسعود، ١٩٩٨).

وتعتبر لعبة كرة القدم من البرامج الهامة للمعاقين سمعياً حيث تعمل على تنمية القيم الإيجابية وتحسين اللياقة البدنية والكفاءة الحركية، كما تساعد على رفع مستوى الانتباه والتذكر والتميز الحركي والبصري، كما تؤدي لعبة كرة القدم إلى تنشيط الدمج بين الأفراد المعاقين والأسوياء وذلك من خلال ما يتيح اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم (همام، ٢٠٢١).

ومن الأمور الهامة لنفسية الفرد الرضا عن الأداء الحركي الذي يشكل تدعيماً أساسياً من أجل الاستمرار في ممارسة الأنشطة الحركية فضلاً عن أن زيادة الشعور بالرضا عن مستوى الأداء يعد أحد الأبعاد التي تسهم في تحقيق الإنجاز الرياضي وهو الشعور بالرضا عن مستوى الأداء لذا فإن قياسه يعطينا مؤشراً عن حالة الرضا، كما ويرتبط رضا الفرد بخبرات الفرد السابقة فإذا ما كانت خبراته ناجحة وسليمة فإن ذلك يؤدي إلى خلق مواقف مستقبلية سارة يمكن اعتبارها الدعائم الأساسية التي تبنى عليها توجهات الفرد ورغباته ليحیی حياة صحيحة سعيدة ممتعة ويكون قادراً على ممارسة أعباء حياته اليومية بطريقة أفضل، فالرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، كما ويعرف بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبّر عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها إلّتحق بهذا النشاط (الحياي، ١٩٩٨)، حيث يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير والتقدم العلمي الذي يصاحبه تطور تطبيقات تكنولوجيا تسهم بشكل ملموس في تطوير مختلف مجالات الحياة (اسويلم وآخرون، ٢٠٢٤)، فيجب التنوع في استخدام إستراتيجيات تعليمية مختلفة (الزغول وأبو الطيب، ٢٠٢٤)، وعندما تساعد الطلبة على اكتشاف الأساليب التعليمية المفضلة لديهم، فإننا نمنحهم فرصة التوصل نتائج التعلم المنشودة (العبدالله وآخرون، ٢٠٢٥)، وتفاوت القدرة على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، ٢٠٢٠).

إذ أن النجاح في أية رياضة تطلب توفر مجموعة من المتطلبات الضرورية المتمثلة في العناصر البدنية والمهارية والخطط فضلاً عن الجانب النفسي (أبو الطيب، ٢٠١٨)، وفي هذا المجال يذكر الخولي (١٩٩٦) أن شعور المتعلم بالرضا عن أدائه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقته بنفسه، كما أن درجة قبول المتعلم لذاته تتأثر بدرجة كفايته الإدراكية الحركية من خلال وجود ارتباط عالٍ بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الرضا عن الذات.

مشكله الدراسة

كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية تُعد واحدة من الكليات التي تقدم برامج تعليمية متميزة في مجالات الرياضة والأنشطة البدنية، إحدى التحديات التي تواجهها كلية علوم الرياضة هي توفير بيئة تعليمية شاملة تدعم الطلاب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الطلبة الصم. مع تزايد الاهتمام بدمج الطلبة الصم في الجامعات، تعمل الجامعة الأردنية، بما في ذلك كلية علوم الرياضة، على تبني استراتيجيات لتوفير التعليم الشامل لجميع الطلبة، وضمان أن الطلبة الصم لديهم الفرص الكافية للنجاح في مجالاتهم الدراسية. فإن الطلبة ذوو الإعاقة السمعية يكونوا بحاجة إلى خدمات خاصة تقدم لهم، ومن أهم هذه الخدمات تدريبهم على التواصل مع الآخرين ليتكيفوا مع إعاقاتهم ويندمجوا في الحياة الاجتماعية التي يعيشون فيها لتنمية قدراته إلى أقصى قدر ممكنًا.

أن عملية التعلم الحركي تتطلب استخدام أساليب تعليمية تضمن الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت، وهي توصيل المعلومات والمعارف إلى المتعلم بأفضل أسلوب أو طريقة ممكنة، إذ يعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للوصول إلى الأداء الأمثل، مما دفع العاملين في مجال التعلم والتعليم إلى البحث عن أفضل الأساليب في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية في الألعاب الرياضية المختلفة. إن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة والحوافز والدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فالرياضة ما هي إلا خبرة اجتماعية ونفسية فالعامل النفسي هو أمر أساسي توجه استجابته لظروف داخلية وخارجية وتدعمها؛ أي إنها تحرك الفرد نحو سلوك ومن خلالها استرجاع حالة التوازن عبر إرضاء الحاجات، أو الرغبات نفسية، أو البيولوجية؛ فالدوافع مقرونة بالسلوك في تحريك أو تنشيطه، كذلك هي من توجه السلوك نحو مسار معين، مرتبطة في الأنشطة التي يمكن أن يخطو الأفراد خطوات واسعة وسريعة نحوى التقدم النفسي والاجتماعي وتكوين اتجاهات إيجابية في الحياة، حيث يُعد الرضا الحركي من الجوانب النفسية المهمة التي تعكس مدى تقبل الطلبة الصم لمشاركتهم في الأنشطة البدنية، وتأثيرها في دافعيتهم واستمرارهم في التعلم. ومع توجه المدارس نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، حيث تبرز الحاجة إلى معرفة أثر هذا الدمج على مستوى رضاهم الحركي، خاصة في الأنشطة الجماعية مثل كرة القدم فرضا الأفراد عن أدائهم في الأنشطة الرياضية يكون حافز لبذل أقصى جهد وبذلك يتحقق النجاح لهم وللمجتمع. فمن خلال عمل الباحثون في مجال التدريس بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية لاحظوا أن هناك ازدياد في عدد الطلبة الصم على مقاعد الدراسة، فهل دمج الطلبة الصم مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية في كلية علوم الرياضة يساهم في اكتساب المهارات المطلوبة منهم في مسابقات كرة القدم، التي تحتاج إلى توفير عوامل الأمان والسلامة، وقدّر عالي من التعلم واكتساب الأداء المهاري لمعظمهم وهل هذا لدمج يؤثر على رضاهم الحركي بكرة القدم ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:-

- ١- إجراء دراسة عن دمج الطلبة الصم في محاضرات كرة القدم يعتبر مصدرًا مهمًا لإثراء الأدبيات العلمية في مجال التعليم الأكاديمي ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية. حيث تساهم هذه الدراسة في تقديم حلول علمية وابتكارية يمكن تطبيقها في مواد دراسية أخرى.
- ٢- تقديم توصيات بخصوص دمج الطلبة الصم مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية بكلية علوم الرياضة بناءً على نتائج هذه الدراسة من خلال وجودهم في محاضرات كلية علوم الرياضة وبالأخص في مسابقات كرة القدم.
- ٣- توضيح إيجابيات دمج الطلبة الصم مع أقرانهم السامعين كفئة تشكل نسبة لا بأس بها في الجامعات الأردنية ومن الممكن لها أن تحقق الشيء الكثير.
- ٤- تساعد أصحاب القرار في المؤسسات والوزارات المعنية (التعليم العالي ورؤساء الجامعات، ووزارة التنمية) بوضع تعليمات تساهم بالاهتمام بالطلبة الصم في الجامعة بشكل عام وفي دراسة تخصص علوم الرياضة بشكل خاص.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

- ١- أثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم.
- ٢- أثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة السامعين.

فرضيات الدراسة

جاءت هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة السامعين.

مصطلحات الدراسة

الطلبة الصم: وهم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والذين يدرسون في الجامعة الأردنية بكلية علوم الرياضة (تعريف إجرائي).

الرضا الحركي للطلاب ذو الإعاقة السمعية: حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الطالب ذوي الإعاقة السمعية نحو أدائه الحركي والبدني عند اشتراكه في نشاط معين والذي يتوقف على ما يبذله من جهد يتناسب مع قدراته وميوله وسماته الشخصية، ويعبر عن مدى الاشباع لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها إلتحق بهذا النشاط (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة ومحدداتها:

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

المحدد المكاني: كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

المحدد البشري: طلاب مسابقات المهارات الأساسية في كرة القدم في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة

قام العديلي وآخرون (٢٠٢٤) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر الدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصم، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المهارات الأساسية في السباحة والبالغ عددهم (٢٤) طالباً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين؛ المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (٩) طلاب من ذوي الإعاقة السمعية، المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (١٥) طالباً سامعاً، ولجمع البيانات تم استخدام اختبار الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن، ومقياس الرضا الحركي بالسباحة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي لدمج الطلاب الصم في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركي بالسباحة لدى الطلاب الصم والسمعيين، وأوصى الباحثون باستخدام أساليب تدريسية تضمن التعاون بين الطلاب السامعين والطلبة الصم كالتعلم التعاوني والأسلوب التبادلي والاستعانة بمتراجم الأشرطة لتوضيح النقاط الفنية للمهارة بما يؤدي إلى تعليم الطلاب وتحسين رضاهم الحركي عن مهارات السباحة.

قام عامر وآخرون (٢٠٢١) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم المندمج في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب المعاقين سمعياً باستخدام التعلم المدمج للطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، استخدم الباحث المنهج التجريبي. تم اختيار (٤٠) طالب من طلاب المدرسة، حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٣٠) طالب وقد تم تقسيمهم إلى

مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة حيث مثل قوام كل مجموعة عدد (١٥) طالب، بالإضافة إلى العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طالب من نفس مجتمع العينة، وذلك ليصبح عدد العينة (٤٠) طالب (العينة الأساسية، العينة الاستطلاعية). أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات قيد البحث، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالصف الثاني الإعدادي، أهم التوصيات العمل توفير أماكن وصلات للتعليم مزودة بأجهزة الحاسب الآلي والعرض وكافة وسائل تكنولوجيا التعليم في مراحل سنية مختلفة لتعليم المهارات المختلفة في جميع الرياضيات سواء فردية أو جماعية لإثارة دوافع تلاميذ المعاقين سمعياً.

وأجرت ددوخ والرحامنة (٢٠٢١) بدراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية، والتعرف إلى الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ونوع المدرسة (حكومية، وخاصة)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة غير المعاقين المدمج معهم طلبة من ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة التي يطبق فيها نظام الدمج من الصف السادس للصف العاشر، واشتملت العينة على (٣٥٤) طالب وطالبة، منهم (١٦٦) طالب و(١٨٨) طالبة. وكما أظهرت أهم النتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية جاءت بمستوى مرتفع نحو الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والعقلية والسمعية والبصرية وطلبة صعوبات التعلم. وأوصى الباحثان بزيادة فرص الدمج والتواصل بين الطلبة غير المعاقين والطلبة ذوي الإعاقة في المدارس لما له من آثار إيجابية على الطلبة ذوي الإعاقة.

قام همام (٢٠٢١) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي بالدمج على تعليم بعض المهارات المدمجة في رياضة كرة القدم للتلاميذ الصم البكم. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة جمع البيانات. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٨) من التلاميذ الصم والبكم والأسوياء. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة الدمج والبرنامج التعليمي في المتغيرات المهارية، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. وأوصى البحث بالاستفادة من التدريبات المقترحة للمهارات المدمجة في كرة القدم في برامج تعليم وتدريب فئة الصم البكم. كذلك إجراء دراسات مماثلة على أنشطة رياضية أخرى ومراحل عمرية مختلفة.

قام باهي (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي لتحسين الذكاء الجسمي الحركي ومعرفة أثره على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة القدم لتلاميذ الصم وضعاف السمع

بالوادي الجديد، استعرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن البرنامج، والذكاء، والذكاء الجسمي الحركي، والصم، والمهارات المنهجية في كرة القدم. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار الذكاء الجسمي الحركي، والاختبارات المهارية للمهارات المنهجية في كرة القدم للصم وضعاف السمع (اختبار الوثبات المتتالية، والكرة المدرجة، والجري للدائرة، والكرة والخط)، وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (١٠) تلاميذ من الصف الرابع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإدارة الخارجية التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الذكاء الجسمي الحركي لصالح القياس البعدي. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية وتحسين الذكاء الجسمي الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للصم وضعاف السمع من خلال درس التربية الرياضية لانعكاس ذلك على قدرة التلاميذ وتميزهم الحركي.

قام بن زيدون وآخرون (٢٠١٨) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ في نشاط كرة القدم المصغرة للصم. حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، على عينة من المرحلة العمرية (١٤ - ١٦) سنة من مجتمع البحث قوامه ٢٧ تلميذاً. تم اختيار مجموعة تجريبية قوامها (١٢) تلميذاً ذكور من المتميزين في لعبة كرة القدم. أما الاختبارات المستخدمة تمثلت اختبارات (المرونة، والتوازن، والتوافق، والقوة، والسرعة)، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن البرنامج التدريبي أدى إلى تحسين القدرات البدنية قيد البحث لدى التلاميذ المتميزين في لعبة كرة القدم المصغرة للصم.، وأهم ما أوصى به الباحث الإهتمام بالقدرات البدنية للاعبين في كرة القدم للصم.

قام المفتي وآخرون (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى المقارنة لبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية بين تلاميذ الأسوياء وذوي الاحتياجات السمعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في معهد الإعاقة السمعية ومدرسة زناكو الابتدائية في مركز محافظة اربيل والبالغ اعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) والبالغ عددهم (٢٤) تلميذاً موزعين إلى ثلاث فئات (ضعاف السمع، والصم، والأسوياء) وتم استخدام اختبارات اللياقة البدنية والحركية (الجري ٣٠م ، وثني الذراعين من الانبطاح المائل، وثني الجذع، والوثب الطويل من الثبات، وبارو للرشاقة) كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى تفوق التلاميذ الأسوياء على ضعاف السمع في اختبارات (الجري ٣٠م، وثني الجذع، وبارو للرشاقة)، وتوصلت أيضاً إلى تكافؤ التلاميذ الاسوياء وضعاف السمع في اختباري (ثني الذراعين من الانبطاح المائل ، الوثب الطويل من الثبات)، وتوصلت أيضاً إلى تفوق التلاميذ الاسوياء على الصم في أغلبية

اختبارات اللياقة البدنية والحركية باستثناء اختبار(ثني الذراعين من الانبطاح المائل) حيث تكافؤ المجموعتان في ذلك، وأوصى الباحث بأجراء دراسات أخرى على الأنثى ومقارنتها في الدراسة الحالية. قام كحيل (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير برنامج تدريبي مقترح لكرة القدم في تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدى تلاميذ الصم البكم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من فئة صغار الصم والبكم بمدرسة صغار الصم البكم بولاية الجلفة وعددهم ١٦ لاعباً (٨ ضابطة، و٨ تجريبية). وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبارات البدنية وذلك من خلال القفز العريض من الثبات، والجري المتعرج لفيشمان، وثني الجذع للأمام من الوقوف، بالإضافة إلى الاختبارات المهارية وذلك من خلال تمرير الكرة، واستقبال الكرة بباطن القدم، والجري المتعرج بالكرة، والتهديف بالكرة، والمراوغة، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية بعض القدرات البدنية (السرعة الانتقالية، والقوة، المرونة) لدى فئة صغار الصم البكم، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية بعض القدرات المهارية (التمرير، والتهديف، والجري بالكرة، واستقبال الكرة، والمراوغة) لدى فئة صغار الصم البكم لصالح العينة التجريبية، وتناولت الدراسة عدة مقترحات ومنها ضرورة الاهتمام بالخصائص البدنية والحركية لفئة البكم الصم إلى جانب الخصائص الأخرى لأنها لا تقل فروقها مع الأسوياء، بالإضافة إلى توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية والرياضية بالمدارس التربوية الخاصة بالفئات المعوقة.

قام سالم والعزازي (٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير التعلم المبرمج المدعم بالإشارات على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم (التمرير، والسيطرة على الكرة، والركلات، ورمية التماس، والجري بالكرة، والتصويب) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من الصم البكم. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، والبرنامج التعليمي المتبع مع المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، ووجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (التمرير، والسيطرة على الكرة، والركلات، ورمية التماس، والجري بالكرة، والتصويب) لصالح المجموعة التجريبية، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي في المهارات الأساسية لكرة القدم (التمرير، والسيطرة على الكرة، والركلات، ورمية التماس، والجري بالكرة، والتصويب)، وأوصى الباحث باستخدام أسلوب التعلم المبرمج للتلاميذ الصم البكم لما له من تأثير إيجابي في تعلم مهارات القدم.

قام ببيفيلد (Butterfield, 1989) بدراسة هدفت التعرف الى مقارنة بين المهارات الأساسية ومهارات التوازن للأطفال الذين يعانون من الصمم أو صعوبة في السمع من سن (٣ - ١٤) سنة واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وشملت عينة البحث ٣١٢ طفل من أطفال فاقد السمع من ٣ - ١٤ سنة أسفرت النتائج عن أنه في السن المتقدمة للمرض وجد تحسن في الأداء في مهارات (المشي، والجري، والقفز، والوثب، والرمي، والقفز عن الحواجز، والتوازن) وكذلك اختبار التوازن وبالنسبة لمهارات المشي وجد أنها تعتمد علي السن علي الأقل في السن الذي تم إجراء الاختبارات عليه.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة السامعين والبالغ عددهم (١٦٧٨) طالب وطالبة، ومن الطلبة الصم والبالغ عددهم (٣٨) طالباً وطالبة في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، حيث تكونت من طلبة مساق المهارات الأساسية في كرة القدم شعبة (١) بالفصل الدراسي الصيفي بالعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والبالغ عددهم (١٠) طلاب و(٤) طالبات، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية أولى وبلغ عدد الطلبة الصم (٤) منهم (٣) طلاب و(١) طالبة صماء بنسبة ٢٨.٥% من عدد طلاب الشعبة، ومجموعة تجريبية ثانية حيث بلغ عددهم (١٠) طالب سماع منهم (٧) طلاب و(٣) طالبات بنسبة (٧١.٤%) من عدد طلاب الشعبة، والجدول (١) يبين وصف لهم:

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة والطول والعمر لدى أفراد عينة الدراسة بمساق المهارات

الأساسية في كرة القدم

المتغير	المجموعة التجريبية	أصم أو سماع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكتلة (كغم)	الأولى	أصم	٤	٥٩.٥	٣.٧
	الثانية	سامع	١٠	٦٥.٥	١٠.٥٦
الطول (سم)	الأولى	أصم	٤	١٧٢.٢	١٤.٥
	الثانية	سامع	١٠	١٧٠.٦	٨.٥
العمر (سنة)	الأولى	أصم	٤	٢١	١.١
	الثانية	سامع	١٠	١٩.٧	١.٠٥

متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة المستقلة

-البرنامج الاعتيادي في تدريس مساق المهارات الأساسية في (كرة القدم).

متغيرات الدراسة التابعة

-المهارات الأساسية في كرة القدم (زمن الجري بالكرة مع تغيير الاتجاه، واختبار الجري بالكرة على شكل W، ودقة التمرير، والرضا الحركي بكرة القدم).

أداة جمع البيانات

-اختبارات مهارات كرة القدم: بعد الرجوع إلى القرا (٢٠٢٣) تم اختيار الاختبارات المستخدمة في تقييم طلبة مساقات المهارات الأساسية في كرة القدم بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية وهي:

١-زمن الجري بين الأقماع وتكون وحدة القياس بالثانية للمختبر.

٢-زمن الجري بالكرة على شكل W وتكون وحدة القياس بالثانية للمختبر.

٣-دقة التمرير: يحتسب لكل مختبر على حدة عدد التمريرات الصحيحة خلال ٣٠ ثانية.

-مقياس الرضا الحركي بكرة القدم: بعد الرجوع لمقياس الرضا الحركي (علاوي،) (Allawi, 1998: Movement Satisfaction Scale

والذي صممه في الأصل نيلسون Nelson وآلن Allen، إذ أن

المقياس يحاول التعرف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية والذي يتكون من

(٣٠) عبارة، ويقوم الفرد بالإجابة على العبارات بمقياس خماسي التدرج ينطبق علي (بدرجة كبيرة

جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويتمتع بمعامل ثبات (٠.٩٥)،

وصدق (٠.٦-٠.٧١)، والتصحيح يكون بجمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات

المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (١٥٠) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي

للفرد، حيث تم عرض المقياس على المحكمين ليصبح (١٧) عبارة والدرجة العظمى (٨٥) درجة،

والجدول (٢) يبين مقياس الرضا الحركي.

الجدول (٢) مقياس الرضا الحركي بكرة القدم بصورته النهائية

الرقم	الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق
١	قدرتي على الحركة أفضل من زملائي عند أداء مهارات كرة القدم					
٢	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة في كرة القدم					
٣	لدي القدرة على المحافظة على إتزان جسمي أثناء أدائي مهارات كرة القدم					
٤	امتلك سرعة كافية أثناء أداء مهارات كرة القدم					
٥	استطيع القيام بالمهارات التي تتطلب عنصر الرشاقة بمهارات كرة القدم					
٦	امتلك القدرة العالية على تعلم مهارات حركية جديدة في كرة القدم					
٧	لا أشعر بالخوف عند أداء الأنشطة الحركية في كرة القدم					
٨	أقوم بالمدى الحركي المناسب لأجزاء الجسم المشتركة بكرة القدم					
٩	أمتلك الأنسيابية الكافية أثناء أداء مهارات كرة القدم					
١٠	أستطيع استخدام قوتي بشكل مناسب أثناء أداء مهارات كرة القدم					
١١	أستطيع المحافظة على أدائي في كرة القدم لمدة طويلة					
١٢	أستطيع الاستمرار في أداء مهارات كرة القدم لفترة طويلة دون الشعور بالتعب.					
١٣	أنا راض تماماً عن قدراتي أثناء أداء مهارات كرة القدم					
١٤	استطيع المحافظة على استرخاء جسمي عندما أقوم بأداء مهارات كرة القدم					
١٥	أستطيع استخدام كلا من الذراعين والرجلين بتوافق مناسب أثناء أداء مهارات كرة القدم					
١٦	أستطيع أداء مهارات كرة القدم بشكل متقن					
١٧	استطيع بذل مجهود بدني متواصل عند أداء مهارات كرة القدم دون حدوث تعب سريع					

إجراءات الدراسة:

- تم تجهيز العينة لإجراء الاختبارات بالمقياسين القبلي والبعدي من خلال ما يلي:
- شرح الإختبار ثم إعطاء إحماء كافٍ لأفراد العينة بالمجموعتين التجريبيتين.
- بالنسبة لطلاب المهارات الأساسية في كرة القدم تم إجراء الاختبار القبلي لمهارات كرة القدم (زمن الجري بين الأقماع، وزمن الجري بالكرة مع تغيير الاتجاه، ودقة التمرير) وهذه المهارات هي من متطلبات مساق المهارات الأساسية في كرة القدم، ثم الأجابة على مقياس الرضا الحركي بكرة القدم بتاريخ (٢٠٢٣/٨/١)، وتم إجراء الاختبار البعدي لمهارات كرة القدم (زمن الجري بين الأقماع، وزمن الجري بالكرة مع تغيير الاتجاه، ودقة التمرير) ثم الأجابة على مقياس الرضا الحركي بكرة القدم بتاريخ (٢٠٢٣/٨/٢٣) وذلك في الفصل الدراسي الصيفي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- تم الاستعانة بوجود مترجم للغة إشارة الصم أثناء محاضرات المهارات الأساسية في كرة القدم وأثناء تأدية الاختبارات.

المعاملات العلمية للاختبارات:

١- صدق الاختبار:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض مقياس الرضا الحركي بكرة القدم على (٥) خبراء من ذوي الاختصاص للأخذ بأرائهم حول الاختبارات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، أما بالنسبة للاختبارات المهارية بكرة القدم فقد تم اعتماد الاختبارات المستخدمة في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم.

٢- ثبات الاختبار :

تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب معامل الثبات لاختبارات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته (٤) أيام وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (5) طلاب لمقياس الرضا الحركي بكرة القدم والتي تم استبعاد نتائجهم من الدراسة، وبنفس شروط تطبيق الاختبارات والجدول (٣) يبين معامل الثبات.

الجدول (٣) قيم معامل الارتباط سبيرمان لتطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات المستخدمة بالدراسة ن= (٥)

الاختبارات	تطبيق الاختبار		إعادة تطبيق الاختبار		معامل الثبات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١ مقياس الرضا الحركي بكرة القدم	٥٥	٦	٥٧	٥	0.9*

*دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (٣) قيم معامل الارتباط سبيرمان وهي دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ مما يدل على أن مقياس الرضا الحركي يتمتع بقيم معامل ثبات مناسبة لإجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
 - نسبة الفرق بين متوسطات القياسين من خلال تقسيم فرق المتوسطات على القيمة الأكبر للمتغير مضروب بالنسبة المئوية (١٠٠%).
 - معامل الارتباط سبيرمان (Spearman).
 - اختبار اللامعلمي (non parametric) ويلكوكسون (Wilcoxon) لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.
 - اختبار اختبار شابيرو -ويلك (Shapiro-Wilk) لدلالة التوزيع الطبيعي.
- عرض النتائج

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى والتي تنص (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$) لأثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي، واختبار ويلكوسون اللامعلمي (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وذلك لوجود دلالة إحصائية لتوزيع البيانات طبيعياً، لمتغيرات الدراسة والجدولين (٤) و (٥) يوضحان ذلك:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم ن= (٤)

الاختبارات (وحدة القياس)	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي	نسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري بالكرة بين الأقماع (ثانية)	٢٥.٥	١٠.٣	٢١	٥.٥٩	٤.٥	١٧.٦%
اختبار الجري بالكرة على شكل W (ثانية)	١٢.٥	٤.٥	١١.٧٥	٣.٧٧	٠.٧٥	٦%
دقة التمرير (عدد التمريرات)	٥	١.٦٣	٦	١.٦٣	١	٢٠%
الرضا الحركي بكرة القدم (درجة)	٦٢.٧٥	٨.٢٦	٦٩.٥	٧.١٨	٦.٧٥	١٠.٧%

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة بين الأقماع (٢٥.٥ ث) بالقياس القبلي و (٢١ ث) بالقياس البعدي ونسبة الفرق (١٧.٦%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ لمتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة على شكل W (١٢.٥ ث) بالقياس القبلي و (١١.٧٥ ث) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٦%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لاختبار دقة التمرير (٥ تمريرات) بالقياس القبلي و (٦ تمريرات) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٢٠%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي (٦٢.٧٥ درجة) بالقياس القبلي (٦٩.٢) درجة بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٠.٧%) بأفضلية للقياس البعدي.

الجدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم بمساق المهارات الأساسية في كرة القدم ن= (٤)

الاختبارات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الجري بالكرة بين الأقسام	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١.٦	٠.١
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
اختبار الجري بالكرة على شكل W	الرتب السالبة	٢	١.٥	٣	١.٣	٠.١٨
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
دقة التمرير	الرتب السالبة	١	٢	٢	١.١٣	٠.٢٥
	الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨		
الرضا الحركي بكرة القدم	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١.٦	٠.١
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦		

*دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم حيث أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي.

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية والتي تنص (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة السامعين)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي ، واختبار ويلكوكسون اللا معلمي (Wilcokson) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وذلك لوجود دلالة إحصائية لتوزيع البيانات من خلال اختبار لمتغيرات الدراسة والجدولين (٦) و (٧) يوضحان ذلك:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية للطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم

ن= (١٠)

الاختبارات (وحدة القياس)	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي	نسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري بالكرة بين الأقماع (ثانية)	١٩.٣	٣.١٢	١٨.٣	٣.٢٣	١	٥.١٨ %
اختبار الجري بالكرة على شكل W (ثانية)	٩.٧	١.٨٨	٩	١.٣٣	٠.٧	٧.٢ %
دقة التمرير (عدد التمريرات)	٦.٣	١.٢٥	٧.٤	١.١	١	١٥.٨ %
الرضا الحركي بكرة القدم (درجة)	٥٧.١	٧.١٨	٦٨.٤	٨.٤	١١.٣	١٩.٧ %

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية للطلبة السامعين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة بين الأقماع (٩.٣ ث) بالقياس القبلي و(١٨.٣ ث) بالقياس البعدي ونسبة الفرق (٥.١٨ %) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ لمتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة على شكل W (٩.٧ ث) بالقياس القبلي و(٩ ث) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٧.٢ %) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لاختبار دقة التمرير (٥ تمريرات) بالقياس القبلي و(٦ تمريرات) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٥.٨ %) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي (٥٧.١) درجة بالقياس القبلي (٦٨.٤) درجة بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٩.٧ %) بأفضلية للقياس البعدي.

الجدول (٧) نتائج اختبار ويلكوسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية للطلبة السامعين بمساق المهارات الأساسية في كرة القدم ن= (١٠)

الاختبارات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الجري بالكرة بين الأقماع (ثانية)	الرتب السالبة	٦	٥.١٧	٣١	١.٨٤	٠.٠٦
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥	٥		
اختبار الجري بالكرة على شكل W	الرتب السالبة	٦	٣.٥	٢١	٢.٣٣	٠.٠٢ *
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
دقة التمرير	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٦٤	٠.٠٠ *
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
الرضا الحركي بكرة القدم	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٨	٠.٠٠ *
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		

* دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية للطلبة السامعين حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في اختبارات (اختبار الجري بالكرة على شكل W، ودقة التمرير، والرضا الحركي بكرة القدم).

مناقشة النتائج

-مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى والتي تنص (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لأثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم).

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة بين الأقماع (٢٥.٥ ث) بالقياس القبلي و (٢١ ث) بالقياس البعدي ونسبة الفرق (١٧.٦%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ لمتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة على شكل W (٢٥.٥ ث) بالقياس القبلي و (١١.٧٥ ث) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٦%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لاختبار دقة التمرير (٥ تمريرات) بالقياس القبلي و (٦ تمريرات) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٢٠%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي (٦٢.٧٥) درجة بالقياس القبلي (٦٩.٢) درجة بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٠.٧%) بأفضلية للقياس البعدي، ويبين الجدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى للطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم حيث أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في كرة القدم في تعليم مهارات كرة القدم لدى الطلبة الصم الذين تم دمجهم مع الطلاب السامعين حيث يتعرض الطلاب إلى مهارات أساسية في كرة القدم متدرجة واستخدام الحواس المختلفة من إحساس ونظر، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمري والتدريبي والتبادلي والتعاوني ومتعدد المستويات حسب الموقف التعليمي، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة بأسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالطريقة الكلية والجزئية والمختلطة وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة السامعين مع مترجم الإشارة دور إيجابي بالإضافة لاستخدام المدرس بعض الإشارات التي تدل على التمرين الخاص بالمهارة وعدد مرات تكرار التمرين حسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارات كرة القدم والشعور بالرضا

الحركي عن أدائهم لهذه المهارات، وقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي بالرغم بوجود أفضلية لنسبة فروق المتوسطات لصالح القياس البعدي لانخفاض أفراد عدد الطلبة الصم في المجموعة التجريبية الأولى والبالغ (٣) طلاب و(١) طالبة. ويعزو الباحثون ذلك أيضاً أنه توجد صعوبة الدمج في الألعاب الجماعية لاعتماد التمرينات والمهارات التي تتطور الطلبة الصم على الآخرين في التمرين وتحتاج لممارسة أكثر لتوافق وفهم التمرين ما بين الطلبة الصم والسمعيين، ويعزو الباحثون ضيق الوقت في فصل الصيفي أحدى أسباب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علماً هناك نسبة تحسن إيجابية في النتائج مما يدل إذا تم الاستمرارية لوقت أطول سيكون التحسن ملحوظ بشكل أفضل ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كحيل (٢٠١٥) التي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبرنامج تدريبي مقترح لكرة القدم في تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدى تلاميذ الصم البكم من خلال القفز العريض من الثبات، والجري المتعرج، وثني الجذع للأمام من الوقوف، بالإضافة إلى الاختبارات المهارية وذلك من خلال تمرير الكرة، واستقبال الكرة بباطن القدم، والجري المتعرج بالكرة، حيث اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات عامر وآخرون (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي للطلبة الصم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب المعاقين سمعياً باستخدام التعلم المدمج للطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ودراسة سالم والعزازي (٢٠١٠) التي أشارت بوجود تحسن ايجابي عن طريق البرنامج المدعم بالإشارات على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم جواد وكاظم (٢٠١٤)، وهمام (٢٠٢١)، ودراسة باهي (٢٠١٩) ودراسة بن زيدون وآخرون (٢٠١٨)، حيث أن عملية التدريس الناجحة هي نابعة من الكفايات التدريسية التي يمتلكها المدرس ويطبقها في العملية التعليمية والذي من شأنه أن يسهم في إثراء المادة التعليمية للطلبة بصورة أفضل (الطراونة وأبو الطيب، ٢٠٢٤).

-مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية والتي تنص (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في كرة القدم على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة السامعين)

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية الطلبة السامعين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة بين الأقماع (٩٠.٣ ث) بالقياس القبلي و(٨٠.٣ ث) بالقياس البعدي ونسبة الفرق (٥.١٨%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ لمتوسط الحسابي لاختبار الجري بالكرة على شكل W (٩٠.٧ ث) بالقياس القبلي و(٩٠.٧ ث) بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (٧.٢%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لاختبار دقة التمرير (٥ تمريرات) بالقياس القبلي و(٦ تمريرات) بالقياس

البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٥.٨%) بأفضلية للقياس البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي (٥٧.١) درجة بالقياس القبلي (٦٥.٦) درجة بالقياس البعدي ونسبة فرق المتوسطات (١٤.٧%) بأفضلية للقياس البعدي.

وبين الجدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية الطلبة السامعين حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في اختبارات (اختبار الجري بالكرة على شكل W، ودقة التمرير، والرضا الحركي بكرة القدم).

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في كرة القدم في تعليم مهارات كرة القدم لدى الطلاب السامعين الذين تم دمجهم مع الطلاب الصم حيث يتعرض الطلبة إلى مهارات أساسية في كرة القدم متدرجة، واستخدام الحواس المختلفة من إحساس ونظر وسمع، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمري والتدريبي والتبادلي والتعاوني ومتعدد المستويات حسب الموقف التعليمي، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة بأسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالطريقة الكلية والجزئية والمختلطة وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة السامعين مع مترجم الإشارة دور إيجابي بالإضافة لاستخدام المدرس بعض الإشارات التي تدل على التمرين الخاص بالمهارة وعدد مرات تكرار التمرين حسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارات كرة القدم والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم لهذه المهارات، ويعزو الباحثون وجود فروق لصالح القياس البعدي لعدة أسباب وأولها كرة القدم حيث أنها تعتبر اللعبة الشعبية على مستوى العالم وعلى مستوى الوطن أيضاً وجميع الطلبة تقريباً إما ممارس لهذه الرياضة أو لديه خلفية كافية ومع أخذ المهام والتمرينات التي يتطور بها الطالب من قبل مدرس المادة ويمكن ممارستها في مكان سكنه أو في الملعب ومع الأصدقاء فيسرع تعلم المهارة بأقصر زمن وأفضل أداء ممكن وأيضاً عدد الطلبة السامعين كان العدد الأكبر يفوقهم بأكثر من ضعفين السامعين (١٠) طلاب والصم (٤) مما يساعد السامعين على التعاون وتطور مع بعضهم دون ضغوط أو مصاعب مقارنة بالطلبة الصم بشكل موجه لأن الألعاب الجماعية أثناء التدريب يحتاجون على التعاون مع بعضهم والطلبة الصم بشكل عام قد لا يمارسون لعبة كرة القدم بما نعرفه لعدم توازنهم بسبب حاسة السمع فقلة عدد الصم مع السامعين لم تواجه عقبة في تحسين أداءهم وأيضاً مع التحسن الملحوظ وتحسين الأداء يؤثر بشكل مباشر على ارتفاع في مستوى الرضا الحركي لدى الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة همام (٢٠٢١) التي أشارت بأثر التحسن في مهارات كرة القدم لكلى الفئتين الطلبة الصم والسامعين لأثر برنامج تعليمي بالدمج على تعليم بعض المهارات في رياضة كرة القدم للتلاميذ الصم البكم وأيضاً اتفقت مع دراسة عامر (٢٠٢١)، واتفقت نتائج هذه الدراسة بتحسين إيجابي بالرضى

الحركي مع نتائج دراسة جواد وكاظم (٢٠١٤) بتأثير المهارات الأساسية في الالعب الجماعية على الرضا بتحسن الايجابي وكما اتفقت مع العديد من الدراسات من دراسة عمرو وتوفلس (٢٠٠٠) ودراسة الكاشف (٢٠٠٤)، فيجب أن تراعي الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم ومستوياتهم (أبو الطيب وحسين، ٢٠١٣)، أن الأسلوب المناسب له أثر كبير في فاعلية على العملية التعليمية ومستوى الإنجاز بشكل إيجابي (الجراح، وأبو الطيب، ٢٠٢٤؛ القدومي وآخرون، ٢٠٢٤) حيث إن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير مستوى الأداء (العوران وآخرون، ٢٠١٩)، فلذلك يسعى مدرسو التربية الرياضية إلى تحسين مستوى طلبتهم من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة المبنية على أسس علمية (الويسى وآخرون، ٢٠١٩).

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة استنتج الباحثون ما يلي:

- أن هناك أثر إيجابي لدمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي بكرة القدم لدى الطلبة الصم.
- أن هناك أثر إيجابي لدمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي بكرة القدم لدى الطلبة السامعين.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بمايلي:

- استخدام أساليب تدريسية متنوعة تضمن التعاون بين الطلبة السامعين والطلبة الصم كالتعلم التعاوني والأسلوب التبادلي عند دمج الطلبة الصم في مسابقات كرة القدم بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.
- الاستعانة بمرجع الإشارة لتوضيح النقاط الفنية للمهارة مما يؤدي إلى تعليم الطلبة الصم وتحسين رضاهم الحركي عن أدائهم لمهارات كرة القدم.
- عند دمج الطلاب الصم مع السامعين استخدام الوسائط والأدوات التعليمية في تعليم المهارات الأساسية في مسابقات كرة القدم بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عند دمج الطلبة الصم مع السامعين في كلية علوم الرياضة عند تدريس المواد النظرية.

قائمة المراجع

- أبو الطيب، محمد حسن وحسين، عبد السلام جابر. (٢٠١٣). اثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري و بعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥-٦) سنوات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث-ب : العلوم الإنسانية، ٢٧(٣)، ٥٠١-٥٤٠.
- أبو الطيب، محمد. (٢٠١٨). مدى مساهمة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى السباحين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٢(٢)، ٢٤٣ - ٢٦٥.
- اسويلم، شيماء، وخريسات، فاطمة، وأبو الطيب، محمد، وجابر، عبد السلام، والقُدومي، ايهاب حمدان. (٢٠٢٤). مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١٠(١٢٢)، ١٧-٤٣. doi: 10.21608/jaar.2024.306236.1584
- باهي، عبد المنعم. (٢٠١٩). تأثير برنامج تعليمي لتحسين الذكاء الجسمي الحركي ومعرفة أثره على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة القدم لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالوادي الجديد. مجلة اسبوت للعلوم والفنون التربية الرياضية، ١(٥١)، ١٥٧-١٩٢.
- بن زيدون، حسين، وكوتشوك، سيدي، وخرفان، محمد ومقراني، جمال. (٢٠١٨)، أثر برنامج تدريبي لتحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ في نشاط كرة القدم المصغرة للصم. مجلة التحدي، ١٠(٢)، ١٣٥-١٤٦.
- البيات، منال، النعيمات، ساجدة وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠٢٠). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٠(١)، ١٧٣-١٩٢.
- التركي، يوسف. (٢٠٠٥). تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع. (ط١). مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الجامعة الأردنية (٢٠٢٥). القوانين والانظمة والتعليمات. <https://units.ju.edu.jo/ar/legalaffairs/regulations.aspx>
- الجراح، عبد الرحمن، وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠٢٤). أثر إستراتيجية التعلم الإثنائي على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر والدافعية نحو الإنجاز. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١٠(١٢١)، ١-٣١. doi: 10.21608/jaar.2024.288528.1558

- جواد، آمنة، وكاظم، رواء. (٢٠١٤). الرضا الحركي وعلاقتها بدقة أداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، ٧(٤)، ٨٨-١٠٢.
- الحديدي، منى، ومسعود، وائل. (٢٠٠١). المعاق والأُسرة والمجتمع. (ط١)، جامعة القدس المفتوحة.
- الخولي، أمين. (١٩٩٦). أصول التربية البدنية والرياضيين. (ط١)، دار الفكر العربي.
- ددوخ، مريانا والرحامنة، حران. (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ٧(١١٠)، ٢٧-٢٧.
- سالم، ياسر، والعزازي، ماجد. (٢٠١٠)، التعرف تأثير التعلم المبرمج المدعم بالإشارات على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية. ٤٤(٨٤)، ١٣٥-١٥٨.
- الطراونة، عروبة وأبو الطيب، محمد حسن (٢٠٢٤). مستوى امتلاك مدرسي مسابقات السباحة للكفايات التدريسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة، المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ١(١)، ٢٣-٢٣.
- عامر، رشيد وإبراهيم ، علاء ومتولي، محمود. (٢٠٢١). أثر التعلم المندمج في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب المعاقين سمعياً، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٧(١٦)، ٢٤-٢٤.
- عبد الحافظ، عبد الباسط، والطحاينة، زياد، وأبو الطيب، ومحمد حسن. (٢٠١٣). معوقات الإبداع من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعة الهاشمية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ٢٨(١)، ١١٥-١٤٦.
- العبدلله، وسام وأبو الطيب، محمد حسن، والدبابسة، محمد. (٢٠٢٥). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بالذكاء الجسمي- الحركي لدى طلبة مسابقات كرة السلة بكلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ١٣(١)، ٤٠-٥٨.
- العديلي، رأفت، وأبو الطيب، محمد حسن، والرحامنة، حران. (٢٠٢٤). أثر الدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصم. المجلة الأردنية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ١(٢)، ٢٠-٢٠.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مركز الكتاب للنشر.
- عمرو، عمر وتوفليس، هانم. (٢٠٠٠). دراسة فاعلية الدمج في تحسين مظاهر الصحة النفسية لدى عينه من الأطفال ضعيفي السمع. المؤتمر القومي الدولي السابع لمركز الارشاد النفسي (بناء

الإنسان لمجتمع أفضل توجهات مستقبلية مع بداية قرن جديد والفيه جديده،جامعة عين شمس،
٥١٩ - ٥٥٧ .

- العوران، حسن وأبو الطيب، محمد حسن، والبيات، منال وآي، ختام وأبو فرحة، سامح (٢٠١٩).
أثر جدولة التمرين بالأسلوب الثابت والمتغير على تحسين مستوى الأداء المهاري بسباحة الفردي
المتنوع والحالة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة
العلوم النفسية والاجتماعية. ٣٤(٥)، ١٣-٤٦.

- الغريزي، عباس، والجنابي، سليمان، والنفاح، نزار. (٢٠١٣). تحشيد ودرجات ومستويات معيارية
الرضا الحركي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين. مجلة علوم الرياضة، ٦(٢)، ١٠٣-١٢٣.

- القدومي، إيهاب وأبو الطيب، محمد، وجابر، عبد السلام. (٢٠٢٤). تأثير برنامج تدريسي مقترح
باستخدام معادلات علم الهندسة البشرية في تعلم بعض مهارات كرة السلة للفئة العمرية (٩ - ١٢
(سنة. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١٠(١٢٢)، ١١٩-١٤٦. doi:
10.21608/jaar.2024.321581.1611

- القراء، سالم. (٢٠٢٣). بناء اختبارات مهارية مقننة وتوظيفها في قياس فاعلية استراتيجية (GAG)
لتحسين الأداء المهاري في كرة القدم [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

- كاشف، إيمان فؤاد. (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي
العزل والدمج. مجلة الدراسات النفسية، ١٤(١)، ٦٩-١٢١.

- كحيل، اسماعيل. (٢٠١٥)، تأثير برنامج تدريبي مقترح لكرة القدم في تنمية بعض القدرات البدنية
والمهارات الأساسية لدى تلاميذ الصم البكم. مجلة المحترف، ٢٠(٧)، ١٥٩-١٧١.

- المفتي، بيريفان، وشنكة، سليمان، وعبدالله، نسرین. (٢٠١٥)، دراسة مقارنة لبعض عناصر اللياقة
البدنية والحركية بين تلاميذ الأسوياء وذوي الاحتياجات السمعية. مجلة العلوم التربوية، ٧(٥)،
٢٥٤ - ٢٧٠

- همام، أحمد. (٢٠٢١). تأثير برنامج تعليمي بالدمج على تعليم بعض المهارات المدمجة في رياضة
كرة القدم للتلاميذ الصم البكم. مجلة بحوث التربية الرياضية، ٦٨(١٢٩)، ١٨٢-١٢٩.

- الويسي، نزار ويعقوب، محمود وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠١٩). أثر اختلاف مسافة الاقتراب
على مستوى الإنجاز في فعالية الوثب الطويل لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة
اليرموك. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، ٤٦(٢)، ملحق(١)، ٦١٩-٦٣٠.

- الزغول، زيد، وأبو الطيب، محمدحسن. (٢٠٢٤). تأثير استراتيجية الأسلوب التنافسي على الأداء
المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية والذكاء الجسمي -الحركي في سباحة ٥٠م زحف على

البطن. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١٠(١٢١)، ٢٣٤-٢٦٥. doi:
10.21608/jaar.2024.299244.1573

- Butterfield S. A. (1989). Influence of age, sex, hearing loss, and balance on development of throwing by deaf children. *Perceptual and motor skills*, 69 (2), 448-450. <https://doi.org/10.2466/pms.1989.69.2.448>

ملخص الدراسة

أثر الدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم

الدكتور. رأفت عمر العديلي

كلية العلوم التربوية - جامعة الزرقاء - الخاصة، الأردن

الأستاذ الدكتور. محمد حسن أبو الطيب

كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية - الأردن

الأستاذ الدكتور. حران قبلان الرحامنة

كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية - الأردن

مقدمة الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر دمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم والرضا الحركي لدى الطلبة الصم والسماعين، وتكونت عينة الدراسة من طلبة مساق المهارات الأساسية في كرة القدم شعبة (١) بالفصل الدراسي الصيفي بالعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (١٠) طلاب و(٤) طالبات، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية أولى وبلغ عدد الطلبة الصم (٤) منهم (٣) طلاب و(١) طالبة صماء، ومجموعة تجريبية ثانية حيث بلغ عددهم (١٠) طالب سماع منهم (٧) طلاب و(٣) طالبات، ولجمع البيانات تم استخدام المهارات الأساسية في كرة القدم (زمن الجري بالكرة مع تغيير الاتجاه، واختبار الجري بالكرة على شكل W، ودقة التمرير) ومقياس الرضا الحركي بكرة القدم. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي لدمج الطلبة في مساق المهارات الأساسية بكرة القدم على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم والرضا الحركي بكرة القدم لدى الطلبة الصم، وأوصى الباحثون استخدام أساليب تدريسية متنوعة تضمن التعاون بين الطلبة السماعين والطلبة الصم كالتعلم التعاوني والأسلوب التبادلي عند دمج الطلبة الصم في مسابقات كرة القدم بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الدمج، الطلبة الصم، كرة القدم، الرضا الحركي.

Abstract

The Impact of Integration on Learning Basic Football Skills and Motor Satisfaction Among Deaf Students

Ra'fat Omar Al'dily

Educational Sciences School, Zarqa Private University, Jordan

Mohammad Hassan Abualtaieb

Sport Sciences School, The University of Jordan

Harran Al-Rahamneh

Sport Sciences School, The University of Jordan

Abstract : This study aimed to investigate the impact of integrating students into the Basic Football Skills course on learning basic football skills and motor satisfaction among both deaf and hearing students. The study sample consisted of students from the Basic Football Skills course, Section 1, during the summer semester of the 2022/2023 academic year, totaling 10 male students and 4 female students. The participants were divided into two experimental groups: the first group included 4 deaf students (3 males and 1 female), and the second group included 10 hearing students (7 males and 3 females). To collect data, basic football skills were assessed, including ball running time with direction change, the W-shaped dribbling test, passing accuracy, and the motor satisfaction scale for football. The results indicated a positive effect of integrating students into the Basic Football Skills course on the skill performance of some basic football skills and motor satisfaction among the deaf students. The researchers recommended using diverse teaching methods that ensure cooperation between hearing and deaf students, such as cooperative learning and reciprocal teaching, when integrating deaf students into football courses at the Faculty of Sports Sciences at the University of Jordan.

Keywords: Integration, Deaf Students, Football, Motor Satisfaction.